

الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للِبطلِوسِي)

المصباح لئلا يطفأ نوره وشبه النبي A بالزيتونة إذ كان الهدى إنما ينبعث من قبله
كانبعث الزيت من الزيتونة وجعل الزيتونة لا شرقية ولا غربية لأن ظهوره ومبعثه A إنما كان
بمكة ومكة متوسطة بين المشرق والمغرب .
فهذا كلام كما ترى قد خرج على أحسن مخارج الكلام وتشبيهه جاء على أبداع وجوه التشبيه فهذا
ونحوه من الحقيقة والمجاز العارضين في موضوع الكلمة .
وأما الحقيقة والمجاز العارضان فيها من قبل أحوالها فانهما كثيران أيضا ككثرة النوع
الأول فمن ذلك قولهم مات زيد فيرفعون كما يرفعون قولهم أمات □ زيدا وأحدهما حقيقة
والآخر مجاز ومنه قوله تعالى فاذا عزم الأمر والأمر لا يعزم إنما يعزم عليه .
قال النابغة وان الدين قد عزم